

DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

تأملات روحية

# تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ

*كما يترأف الأب على أولاده، هكذا يترأف الله عليّ.*



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

"وَلكِنْ مَنِ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ وَثَبَتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلاً بِالْكَلِمَةِ، فَهذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ." (يعقوب 1: 25)

" فَإِنْ كُنْتُمْ تُكَمِّلُونَ النَّامُوسَ الْمُلُوكِيَّ حَسَبَ الْكِتَابِ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ." (يعقوب 2: 8)

يطلق الرسول يعقوب على "ناموس المحبة" والذي هو "تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ" لقبين: "الناموس الكامل للحرية"، و"الناموس الملوكي". ناموس المحبة هو الناموس الكامل المتضمن لكل ناموس آخر. عندما تحب قريبك حقاً، بقلب نقي، وبشدة، فأنت تطيع كل الوصايا الأخرى. والإنسان الذي يعيش بحسب هذا الناموس، يعيش مَلكاً بالفعل. لهذا فهي وصية ملوكية أو ملكية.

ويقصد بالناموس الكامل للحرية، لن يستطيع أي شخص أن يعوقك من أن تحب. عندما تقرر أن تُقدم المحبة. فربما يرذلك الناس، ربما يعاملوك معاملة حقيرة، ولكنهم لن يستطيعوا أن يوقفوا محبتك. فالشخص الوحيد الذي يتمتع بالحرية الحقيقية على وجه الأرض. وهو الإنسان الذي يحب.

ويسوع المسيح كان أعظم مثال للحرية في تقديم الحب. برغم كل ما فعلته السلطات ضده؛ فقد ضربوه، وثقبوا يديه ورجليه، ووضعوا تاجاً من شوك على رأسه، وأعطوه خلاً ليشرب، وأساءوا معاملته، وجدفوا عليه. لكن الشيء الوحيد الذي لم يستطيعوا أن يفعلوه هو: أنهم لم يستطيعوا أن يمنعوه من أن يحب. لم يستطيعوا أن يُوقفوا محبته. فقد أحبهم إلى المنتهى. (كما ذُكر في إنجيل لوقا 23: 34).

إن قدمت هذا النوع من الحب، لن يستطيع أي شخص أن يقيد حريتك فيما تريد أن تقوم به في هذا الأمر. ولهذا السبب تُدعى المحبة "نَّامُوسِ الْحُرِّيَّةِ."

أشكرك يا أبي، لأنك ترعاني جيداً. أعلن قراري أن أحب، وأن أطيع الناموس الكامل ناموس الحرية. وأؤمن أنه كما يترأف الأب على البنين، يترأف الرب علي. أمين


© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

## تأملات روحية ★

النص: WD-B097-253-ARB
آخر تحديث: 24 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources





خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©